متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة ينبع الصناعية

بلقيس محمد الامين الشنقيطي د. أريج حمزة السيسي

أستاذ التخطيط واقتصاديات التعليم المساعد

جامعة طيبة - بالمدينة المنورة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة ينبع الصناعية، واستخدمت المنهج الوصفي الكمي والنوعي، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة الدراسة المكونة من (200) معلمة ضمن (9) مدارس تعليم عام للمرحلة الابتدائية، حيث يمثل نسبة 50% من المجتمع الأصلي، واحتوت الاستبانة على متطلبات التخطيط ، مقسمة على مجالات وهي: توفر شروط ما قبل التقدم للاعتماد المدرسي، وإجراءات الاستعداد للحصول عليه، والمقدرة على التقويم الذاتي، وضبط الجودة والمحاسبية. كما استخدمت الدراسة أداة المقابلة مع (4) قائدات مدارس، و(3) من مشرفي التخطيط والتطوير، وخبير من مدارس المملكة الأهلية المعتمدة بالرياض، وتوصلت الدراسة على أن المتوسط العام للمجالات قد بلغ (4,01) بمستوى فوق المتوسط. وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمدينة ينبع الصناعية.

الكلمات المفتاحية: *الاعتماد المدرسي، التخطيط.*

Abstract

The purpose of this study was to know planning requirements for school Accreditation in Yanbu Industrial City (Girls Elementary Schools).It was accomplished by the result of the findings from qualitative/quantitative analysis. A questionnaire and face-to-face Interviews were used as data gathering tools. The data from the questionnaires informed the question created for the planning requirements. Besides that, interviews suggested the mechanism towards school accreditation. A total of (200) teachers to questionnaires were examined and (7) interviews took place with (school principals and planning supervisors), and with an expert on school accreditation from kingdom schools in Riyadh. The data resulted in a set of interesting findings: the planning requirements towards school accreditation were upper intermediate level with a general average of (4.01).And, the data suggested procedures to apply school accreditation.

Keywords: School Accreditation, Planning.

مقدمـة

أدى التطور المتسارع في مجالات التربية والتعليم، إلى ضرورة طرح بعض الحلول للتقدم نحو الأمام، بخطوات تلبي حاجة الأفراد والمجتمع معًا.

وتميز العصر الحالي بالوعي بقيمة التعليم، والعمل نحو تطويره، ليضمن للأجيال القادمة المقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية (الشربيني، 2013)، لذا اهتمت جميع الدول بتطوير التعليم، والحفاظ على أدائه بشكل متميز، فظهرت العديد من الأنظمة التطويرية التي تعمل على إصلاح النظام التعليمي، وتقييم نوعية أدائه وفق متطلبات البيئة التربوية، من أبرزها الاعتماد المدرسيSchool Accreditation.

ويُعتبر تطبيق الاعتماد المدرسي ضرورةً ملحة لمواجهة كافة التحديات (الطريري، 2013) حيث يقدم الاعتماد المدرسي علاجاً لمشكلات التعليم عن طريق صقل المهارات والقدرات، وذلك وفقاً لبراعة التخطيط. ويؤكد العسيري (2013) دور الاعتماد المدرسي نحو تحفيز الإبداع والابتكار في المدارس، بشرط توفير خطة إستراتيجية مقدمة خطياً كخارطة طريق نحو تحقيق الهدف المنشود. كما يذكر جونسون (Johnson, 2012) أنه على المدارس تَبنى نظام الاعتماد المدرسي لمسايرة التغييرات الحاصلة، وتحسين أداء طلابها عن طريق استحداث إجراءات تخطيطية للاعتماد المدرسي.

وأصبح الاعتماد المدرسي توجهًا عالميًا نحو تجويد التعليم (النوح وموسى وفراج، 2012). حيث يرى الطريري (2013) أن الاعتماد المدرسي لدى مدارس الولايات

المتحدة الأمريكية، هو نظام محاسبي مستمر يطبق علـــى المـــدارس بـــين فتـــرة وأخرى، وفق جدول محدد للتأكد من فاعلية المدرسة.

ويهتم الاعتماد المدرســـي بتوضـــيح كيفية تقويم أداء الطلبة، وتحقيقهم لمتطلبـــات حصولهم على الشهادة المدرسية وفق معايير أكاديمية ذات جودة عالية، كدليل على تحقيق أهداف المدرسة التعليمية (النجـــار، 2013). ويعكس الاعتماد صورة المدرسة ككل ويتيح لها الفـــرص لتوظيـــف مجتمعـــات التعلـــيم المهنية، وينشر بيانات مميزة عن المدرســـة تساعد في تحسينها كما أنه يشجع على جهود عمليات التحسين ضمن أهداف محدده وقابله للقيـــاس (AdvancED,2018).

وعادةً ما يصاحب تطبيق الاعتماد المدرسي كفكر جديد، عدد من الأخطاء، لذا

ينبغي أن يتم التخطيط قبل الشروع في تطبيقه، تفادياً للأخطاء واستعداداً لمواجهة الصعوبات (محمود، 2013). ومما يؤكد حاجة التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي ما ذكره أبو كريم (2013) بأن يترأس التخطيط سلم الأوليات للاعتماد المدرسي، وينطلق من تحليل الواقع، وتحديد أهداف المدرسة، وتصميم الأدوات للوصول إلى أهدافها بأقل جهد ووقت وتكاليف.

ووصولاً إلى التخطيط نحو الاعتماد المدرسي قدَّمت دراسة الريس (2013) خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي من ناحية الأهمية والأسباب والمعوقات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، متبعاً المنهج الوصفي من خلال استعراض الدراسات وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة مشاركة جميع المنتمين للمدرسة في تصميم الخطة الاستراتيجية نحو الاعتماد المدرسي.

لذلك، جاءت الدراسة الحالية لمعرفة أهم متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، وتقديم تصور مقترح للحصول عليه، وتوجيه المدارس للتميز بما يساعدها على التغذية العلمية الحديثة والتنافسية، وصولاً إلى ثمرة جهود التعليم ورفع مخرجاته.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حققت المملكة العربية السعودية عددًا من الخطى الرائدة نحو التخطيط لتحقيق الاعتماد المدرسي، وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم (120) بتاريخ 1434/4/22هـ، تم إنشاء هيئة تقويم التعليم، وهي هيئة حكومية ذات شخصية مستقلة مالياً وإدارياً. تعمل بالتفاعل الإيجابي المؤسسي، مع الجهات ذات العلاقة بإصدار اللوائح والأنظمة والتراخيص، ووضع المعايير اللازمة لعمليات التقويم في جميع مراحل التعليم العام (هيئة تقويم التعليم العام، ٢٠١٩). بالإضافة إلى خطوة استحداث مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام، الذي يهدف إلى تحقق رؤية القيادة في تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال تطوير المنظومة التربوية والتعليمية بجميع مكوناتهما من مدخلات وعمليات ومخرجات (مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام، 1440).

إلا أنه لم يتم اعتماد مدارس حكومية في التعليم العام حتى الآن. كما أن الأخذ بمعايير الاعتماد في السعودية لا يزال في طور النمو، لذلك فهو بحاجة إلى وجود هيئة مستقلة (مالياً، وإدارياً، وفنياً) للاعتماد المدرسي وأعداد الكوادر البشرية المناسبة لإدارتها (العجمي وعامر، 2018). حيث

تعاني المدرسة السعودية من صعوبات تعترض طريقها نحو الاعتماد المدرسي، كما أكدتها دراسات كلٍّ من النوح وآخرين (2012)، والشربيني (2013): كتوقع النتائج الفورية وليس على المدى البعيد، وندرة وجود خطط مستقبلية لعمليات التحسين والتطوير، وضعف مشاركة المجتمع المحلي، وقلة الدورات التدريبية المرتبطة بمجالات الاعتماد المدرسي. مما أدى إلى انخفاض مستوى الأداء المدرسي، وضعف تكامل مخرجات التعليم العام بسوق العمل. لذا، سعت الدراسة للتعرف إلى المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- **ما التصور المقترح لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية؟. ويتفرع منه الأسئلة التالية:**

١. ما متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية؟.
٢. ما الآليات المقترحة للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية؟.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وحداثته حيث ظهرت توجهات عالمية ومحلية نحو تطبيق الاعتماد المدرسي كهدف للاستنارة التعليمية، التي تأتي مواتيةً للتحولات المختلفة، وتتميز الدراسة بتقديمها تصور مقترح، قد يستخدمه القائمون على تطوير التعليم العام في التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي، وتزامنها مع توجهات وزارة التعليم بمشاريع تطوير التعليم العام، من خلال تقديم الآليات المقترحة لتطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام، وتأهيل القيادات التربوية من خلال إتاحة فرص الدورات الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الاعتماد المدرسي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية. وذلك لأهمية المرحلة الابتدائية في بناء التعليم، وكمرحلة تأسيس تترتب عليها المراحل الأخرى. كما اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من معلمات المرحلة الابتدائية كونهن يمثلن محورًا رئيسيًا لنجاح العملية التعليمية، ومع قائدات المدارس ومشرفات التخطيط والتطوير في

إدارة ينبع لعلاقتهم المباشرة بتسهيل هذا النجاح، واقتصرت على مدارس البنات دون مدارس البنين لتيسر الوصول إلى العينة، وطُبقت على المدارس الحكومية دون المدارس الخاصة لضمان الحصول على أكبر قدر من الاستجابات.

مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

التخطيط: ويعرفه مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام (1433) بأنه "تطلع واستشراف نظري للمستقبل مبنٌي على دراسة منهجية تعتمد على روح التنبؤ العلمي

لتحقيق أهداف معينة خلال مدة زمنية محددة"ص7. ويُعرف إجرائياً بأنه "التوصل إلى تصور مقترح في زمن معين، عن طريق تحديد مجموعة من الأهداف والمتطلبات المناسبة ضمن الإمكانات المتاحة لتحقيق الهدف المنشود ".

الاعتماد المدرسي: ويعرف بأنه "اعتماد مؤسسات التعليم العام بصورة دورية، بناء على تحقيقها لمعايير الاعتماد التي تعلنها الهيئة وتعمل على تطويرها باستمرار، استجابَة لنتائج الدراسات والأبحاث التي تقوم بها" (هيئة تقويم التعليم العام، 2015). ويُعرف إجرائياً بأنه "إقرار من جهة رسمية متخصصة في الاعتماد المدرسي يمُنح للمدارس التي نجحت في القيام أداء متميز يؤهلها لتحقيق معايير الاعتماد المدرسي".

أدبيات الدراسة:

أولًا: مفهوم الاعتماد المدرسي

بدأ أول ظهور للاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية من أجل تحسين الوضع التربوي من خلال التقويم المستمر، فظهرت على إثرها هيئات إقليمية للتغلب على مشكلات المعايير والقبول، وكانت أول مؤسسة في مجال الاعتماد المدرسي عام 1885 عرفت باسم "جمعية نيوانجلند للكليات والمدارس الثانوية England Association of Colleges And Schools (SACS) (ناصف وسالم، 2006). ويُصنف الاعتماد المدرسي في التعليم العام تبعاً لنوع التعليم (فني أو عام)، والمستوى التعليمي (رياض أطفال- أساسي- ثانوي)، وتتنوع معاييره حسب الهيئة المانحة للاعتماد المدرسي، كهيئة الاعتماد الدولي عبر الأقاليم CITA، وهيئة مجلس المدارس الدولية CIS، والهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر (النجار، 2013).

ثانيًا: متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي

١- الشروط التي ينبغي توافرها في المدرسة قبل التقدم للاعتماد المدرسي

يوجد عدد من الشروط التي ينبغي أن تتوفر في المدرسة قبل التقدم للاعتماد المدرسي وتكون هذه الشروط بمثابة أسس تعمل عليها المدرسة في يومياتها وحياتها المدرسية،

حيث تحدد هيئة الاعتماد الدولية (AdvancED, 2014) الشروط التي ينبغي توافرها في المدرسة قبل التقدم للاعتماد تتمثل في وضوح الأهداف، وتوفر البيانات والسجلات، ووجود خطة تطوير واضحة، وتحديد الدعم المادي، واستخدام التقنية التي تدعم عمليات التعلم والتعليم لتكون على اطلاع بالمستجدات (Bass, 2004)، إضافة إلى تهيئة المناخ المدرسي (Thapa, A.Cohen, J.Higgins, A & Guffey, .S , 2012)

٢- المقدرة على التقويم الذاتي

تعُّد مرحلة التقويم الذاتي مرحلة أساسية في الطريق إلى الاعتماد المدرسي، ويُقسم دليل النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي الصادر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011) عمليات التقويم الذاتي إلى مرحلتين: تقويم ذاتي وتقوم به المدرسة، وتقويم خارجي يقوم به فريق الجهات الإدارية العليا التي تشرف على المدرسة. وتقوم عملية التقويم الذاتي عن طريق عدة خطوات يمكن توضيحها بالشكل الآتي:

شكل (١)

مراحل التقويم الذاتي في المدرسة

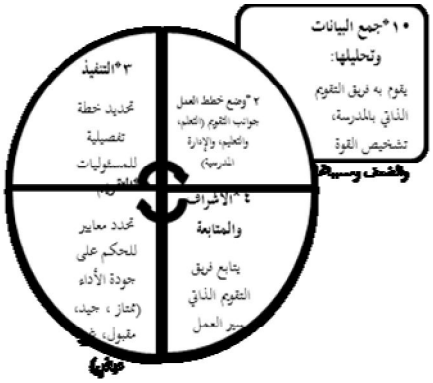

المصدر: تصميم الباحثة بالاستناد على (دليل النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي، 2011)

يُستنتج من الشكل رقم (١) دقة مراحل التقويم الذاتي، فعن طريق عمليات الدراسة الذاتية الصحيحة، تتمكّن المدرسة من تعزيز أوجه القوة، ومعالجة نقاط الضعف لديها. وموجز ما سبق، أن نظام الاعتماد المدرسي يحتاج إلى كوادر مؤهلة لممارسة التقويم الذاتي، وفكر قابل للتغيير الإيجابي.

٣- معايير الاعتماد المدرسي

تتنوع معايير الاعتماد المدرسي حسب الهيئات المانحة له، وجميعها تتشابه في أهدافها العامة من ناحية الارتقاء بالتعليم ورفع مخرجاته بإجراءات التحسين المستمر. وتستعرض الدراسة الحالية ثلاثة

نماذج لهيئات الاعتماد المدرسي، تم اختيارها تحديداً نظراً لشموليتها، واهتمامها بالجوانب المتنوعة لأداء المدرسة، تتلخص جميعها في الشكل التالي:

شكل (٢)

معايير الاعتماد المدرسي

المصدر: تصميم الباحثة استناداً على (AdvancED, 2014)، (وزارة التربية والتعليم بالإمارات، 2014)، (دليل النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي، 2011)

ويتبين من الشكل رقم (٢) تفرد هيئة الاعتماد الدولية في وضع شروط ومعايير ومؤشرات خاصة للمرحلة الابتدائية، وتضع شروطًا معينة لزيادة فعالية المدرسة التنظيمية للاطمئنان على نمو الأطفال التعليمي. أما هيئة الاعتماد المدرسي بدولة الإمارات فمن الملاحظ أنها تحرص على الجوانب الخاصة بالطلبة مباشرةً، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم تحت ظل القيادة والمجتمع التربوي. بينما يسعى مكتب التربية العربي لدول الخليج إلى الشمولية في تحديد المعايير، التي تهتم بتأسيس بنية تحتية قوية للمدرسة والإدارة التعليمية معاً.

ثالثًا: هيئة تقويم التعليم العام.

بدأت هيئة تقويم التعليم العام بالعمل نحو تأسيس إطار علمي منظم لرفع جودة المدارس، وتهدف الهيئة إلى بناء نظام تقويم التعليم العام بمعاييره ومؤشراته وإجراءاته (هيئة تقويم التعليم العام، 2015).

- ***معايير تقويم الأداء المدرسي في السعودية***

حددت الهيئة مؤخراً معايير للاعتماد المدرسي موضحة بالشكل الآتي:

شكل (٣)
معايير تقويم الأداء المدرسي في السعودية

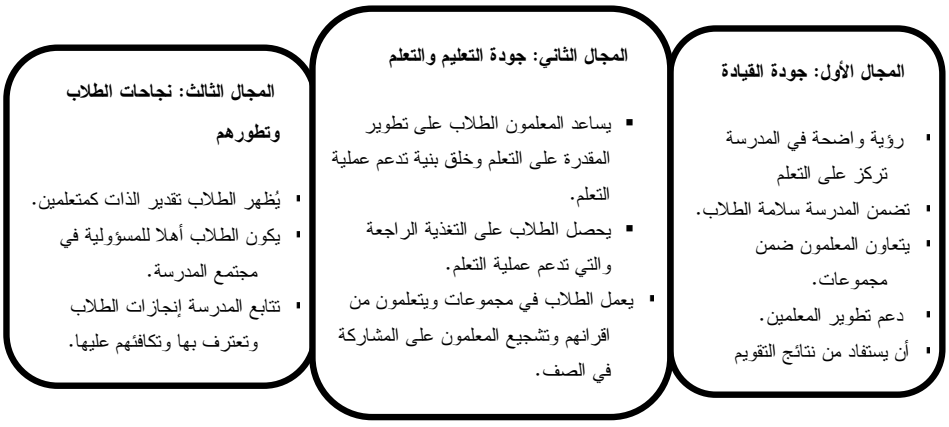

المصدر: الجوادي، رياض (2015). تأهيل المدارس للاعتماد، عرض ورشة عمل مقدمة بمؤتمر الجودة والاستثمار في التعليم الاجنبي والأهلي. المملكة العربية السعودية:المدينة المنورة.

يتضح من الشكل رقم (٣) معايير الاعتماد المدرسي الحديثة التي ركزت على جودة الأداء كمدخل رئيس إلى تحقيق الاعتماد المدرسي، والاهتمام بسبل نجاح الطلبة وتطورهم، عبر شعورهم بالمسؤولية الجماعية ومشاركتهم عمليات التقويم الذاتي.

– **الشراكة العالمية مع هيئة تقويم التعليم العام :** تعمل هيئة تقويم التعليم العام حالياً مع هيئات تقويم عالمية، لتحقيق الأهداف وتبادل الخبرات من خلال الشراكة الحقيقية الفاعلة مع بيوت الخبرة المتخصصة في مجال التقويم، والاختبارات، والمعايير، والدراسات العلمية (هيئة تقويم التعليم العام، 2015). يذكر منها على سبيل المثال: **مركز التقويم وسياسات التعليم Center for Evaluation & Education Policy (CEEP)**، ويقع في جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف إلى تطويرالتعليم عن طريق التقويم والبحوث التعليمية، وتشجيع برامج التقويم عبر التزويد بخبراء التقويم وعرض الخدمات للمؤسسات والإدارات المتنوعة (CEEP, 2015).

أما **هيئة المناهج والتقويم والتقارير الأسترالية The Australian Curriculum and Assessment Reporting Authority (ACARA)**، فهي هيئة حكومية تعمل على توجيه التعليم نحو العالمية منذ المراحل المبكرة في الدراسة، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام; يتولى القسم الأول تطوير المنهج بمراقبة تقدم الطلبة الخاضعين إلى برامج التقويم المعُدة لذلك، والقسم الثاني (التقويم) مهمته التأكد من فعالية الأداء المدرسي، من خلال جمع البيانات وتحليل الإحصائيات، والقسم الثالث (مركز التقارير) يعمل على البحوث وأنظمة المحاسبية (ACARA, 2015).

رابعًا: آليات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي.

– ***مقومات التخطيط الناجح***

يعد التخطيط أول عناصر العملية الإدارية، وتقتضي فعالية التخطيط توفر عدة مقومات، قبل الشروع فيه كما يوضحها العجمي (2010) من وضوح الأهداف المطلوب تحقيقها في المستقبل، وقناعة العاملين به، وقابليته للقياس، وقدرة التنبؤ في

حل المشكلات، إضافةً إلى ارتباط التخطيط بالسياسات والقواعد التي تحكم العمل، وأخيراً أن يعمل التخطيط ضمن الإمكانيات على ترجمة الأهداف إلى شيء ملموس. أما إجراءات التقديم على الاعتماد المدرسي فيوضحها بدران وحسن (2007) ودليل المجلس القومي للاعتماد المهني

للمعلمين (2008)، في الترشيح المبدئي، ثم التقييم الخاص بزيارة فريق الخبراء للمدرسة. وأخيراً إصدار قرار الفريق، وهذه خطوة توفر للمدرسة التغذية الراجعة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من (396) معلمة موزعات على (9) مدارس تعليم عام للمرحلة الابتدائية الحكومية للبنـــات بمدينة ينبع الصناعية، بحسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة ينبع للعام 1435هـــ/ 1436هـــ. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، كونها تعطي فرصا متساوية ودرجة احتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع الدراسة للظهور في العينة (العساف، 2006) من خلال الطريقة البسيطة، وتكونت العينة من (200) معلمة، أي ما تمثل نسبة 50% من المجتمع الأصلي. وأُجريت مقابلات شبه مقننة على عينة قصدية مكونه من (4) قائدات مدارس و(3) من مشرفي قسم التخطيط والتطوير بإدارة ينبع، وذلك بحسب توجيه مكتب الإشراف التربوي بإدارة ينبع وتحديد مدارس متعاونة مع جهات البحث. بالإضافة إلى مقابلة المشرف العام على مدارس المملكة الأهلية بالرياض للاستفادة من خبرة المدرسة المعتمدة دولياً. وتتضح البيانات الأولية لعينة الدراسة من المعلمات في الجدول التالي:

جدول (٢) وصف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

البيان	الفئة	التكرار	النسبة
الخبرة العملية	١ – ٥ سنوات	٣٢	١٦
	أكثر من ٥ سنوات	١٦٨	٨٤
الدورات التدريبية	حصلت على دورات تدريبية	١٩٠	٩٥
	لم أحصل على دورات تدريبية	١٠	٥
ثقافة الاعتماد المدرسي	لدي مفهوم مسبق عن الاعتماد المدرسي	٢٨	١٤
	ليس لدي مفهوم مسبق عن الاعتماد المدرسي	١٧٢	٨٦
–	المجموع	٢٠٠	١٠٠

وُزعت الاستبانة على المعلمات، وتزويدهن بالاستبانة الإلكترونية في حال رغبن ذلك. وقد تم توزيع (250) استبانة، وفقد منها (38) استبانه، واستبعاد (12) استبانة تحتوي قيمًا مفقودة بكثرة، وبلغ عدد ما يصلح من العائد للاستخدام (200) استبانة.

إجراءات أداة المقابلة

أجريت المقابلات الشخصية مع (4)قائدات مدارس، ومع (3) من مشرفي التخطيط والتطوير. بالإضافة إلى إجراء المقابلة مع المشرف العام على مدارس المملكة الأهلية بالرياض، للاستفادة من خبرة المدرسة، كونها حاصلة على الاعتماد المدرسي الدولي AdvancED. وتم اختيارها تحديداً لوجود مسار سعودي لديها كما هو متبع في وزارة التعليم بالإضافة إلى خبرة المشرف العام كباحث سابق في الاعتماد المدرسي.

نتائج الدراسة: أولًا- نتائج التحليل الكمي (الاستبانة)

ولمعرفة مستوى المتوسط العام للدراسة، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الدراسة.

جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر شروط ما قبل التقدم للاعتماد المدرسي	٤،١٦	٠،٧٣	١
٢	إجراءات الاستعداد للحصول على الاعتماد المدرسي	٣،٩١	٠،٨٣	٣
٣	المقدرة على التقويم الذاتي	٣،٩٨	٠،٨٤	٢
٤	ضبط الجودة والمحاسبية	٣،٨٠	٠،٨٦	٤
-	المتوسط العام للمجالات	٤،٠١	٠،٧٧	-

السؤال الأول: ما متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل الاستبانة وفق مجالات الدراسة، ولعبارات كل مجال على حدة، وفق التسلسل الموضح أدناه:

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول توفر شروط ما قبل التقدم للاعتماد المدرسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توجد للمدرسة رسالة واضحة.	٤،٤٦	٠،٨١	٢
٢	يشارك أعضاء المدرسة في صياغة الأهداف التعليمية.	٣،٨٨	١،٢٠	١٧
٣	تمتلك المدرسة قاعدة بيانات الكترونية.	٤،٣٣	١،٠٣	٥
٤	تدون المدرسة بيانات عن كافة احتياجات منسوبيها.	٤،٠٤	١،٣٦	١٣
٦	تحتفظ المدرسة بسجلات لنتائج التحصيل الأكاديمي للسنوات الماضية.	٤،٢٣	١،٠٣	٩
٩	تحدث المدرسة بياناتها بشكل دوري.	٤،٤٤	٠،٨٦	٣
٥	تمتلك المدرسة خطة مبنية على الأسس العلمية.	٤،٢٣	٠،٩٤	١٠
٤١	تمتلك المدرسة خطة لإدارة الطوارئ.	٤،٣١	١،٠٨	٧
٤٢	تضع المدرسة خطة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.	٤،١٣	١،٠٢	١١
٤٤	تضع المدرسة خططها ضمن الإمكانيات العامة للمدرسة.	٤،٠٤	١،١٢	١٤
٨	تتيح المدرسة فرص متكافئة لتحقيق التميز للجميع.	٤،٠٨	١،١٠	١٢
٢٧	تتسم بيئة المدرسة بالاحترام المتبادل بين جميع منسوبيها.	٤،٦٣	٠،٦٦	١
٧	توفر المدرسة كافة الوسائل والأجهزة اللازمة للعملية التعليمية التعلمية.	٣،٦٢	١،٢٨	١٩
١٥	تدير المدرسة ميزانيتها بشكل جيد.	٣،٨٦	١،٢٤	١٨
٢٨	تضع المدرسة ميزانية سنوية موثقة.	٣،٩١	١،٢٤	١٦
١٠	تستخدم المدرسة مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع الخارجي.	٤،٣٣	٠،٩٧	٦
١٤	تشجع المدرسة منسوبيها على استخدام التقنية الحديثة في التعلم.	٤،٣٦	١،٠١	٤
٢٦	تمتلك المدرسة موقعا الكتروني تفاعلي تعرض عليه أهم المستجدات	٤،٠٠	١،٣٤	١٥
٣٣	توظف المدرسة التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة الداعمة للإبداع لدى منسوبيها.	٤،٢٤	١،٠١	٨
–	**المتوسط العام**	٤،١٦	٠،٧٣	–

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول توفر شروط ما قبل التقدم للاعتماد المدرسي بلغ (٤،١٦)، مما يشير إلى تحقق توافر الشروط في المدارس بمستوى فوق المتوسط، ويعكس ذلك امتلاك مدارس التعليم العام الحكومية للبنات للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية مقومات التقدم للاعتماد المدرسي، أعلاها عبارة "تتسم بيئة المدرسة بالاحترام المتبادل بين

جميع منسوبيها" بمتوسط (٤،٦٣) ومستوى عال في شرط تهيئة المناخ، مما يدل على أن المدارس تتمتع ببيئة دراسية مناسبة وعلاقات إنسانية قوية تضمن نجاح العمل نحو الحصول على الاعتماد المدرسي. يتلوها شرط وضوح الأهداف جاء "بوجود رسالة واضحة" بمتوسط (٤،٤٦) ومستوى عال، التي تعتبر نقطة انطلاقة العمل حتى يمكن تحقيقه بالشكل المطلوب. ثم "تحدث المدرسة بياناتها بشكل دوري" بمتوسط (٤،٤٤) ومستوى عال في شرط البيانات والسجلات، مما يدل على أن المعلومات والإحصائيات متوفرة بشكل دوري بمستوى عال، وهذا من شأنه يساعد على متابعة تحصيل الطلبة وإنجازاتهم الذي كان أكبر معوقاً لتطبيق الاعتماد المدرسي في دراسة آل مداوي (2013).

أما اقل متوسطات المجال فقد جاءت عبارة "مشاركة أعضاء المدرسة في صياغة الأهداف التعليمية" بمتوسط (٣،٨٨) ومستوى فوق المتوسط، وربما يعود ذلك إلى تحديد الأهداف مسبقاً مع الإدارة التعليمية، دون اشتراك أعضاء المدرسة. ثم يأتي شرط الدعم المالي "تدير المدرسة ميزانيتها بشكل جيد" بمتوسط (٣،٨٦) ومستوى فوق المتوسط، وربما يعود ذلك إلى توجيه الأموال للكماليات أكثر من توجيهها نحو الأوليات.

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة حول إجراءات الاستعداد للحصول على الاعتماد المدرسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	تمتلك المدرسة هيكلا تنظيميا يوضح المسؤوليات ويرسم حدود الصلاحيات.	٤،٢١	١،٠١	٣
١٣	توفر المدرسة قاعات جاذبة للأطفال.	٣،٤٠	١،٤٣	٧
١٦	يوجد لدى المدرسة إجراءات واضحة بتوقعات تعلم الطالبات.	٣،٨٧	١،٠٨	٥
١٧	تتسم سياسة القبول في المدرسة بالوضوح والشفافية.	٤،٣٨	٠،٨٧	٢
٢٥	لدى المدرسة خطة لصيانة المرافق والتجهيزات بشكل مستمر.	٣،٨٢	١،٢٥	٦
٢١	تطبق المدرسة برامج رعاية للطالبات.	٤	١،٠٨	٤
٢٩	يتوفر في المدرسة دليل لإجراءات تصف خدمات الطعام.	٣،٠١	١،٥١	٨
٣٢	تطبق المدرسة برامج تهيئة الطالبات المستجدات.	٤،٦٢	٠،٧٦	١
–	**المتوسط العام**	٣،٩١	٠،٨٣	–

إجراءات الاستعداد للحصول على الاعتماد المدرسي قد بلغ (٣،٩١) بمستوى فوق المتوسط. مما يؤكد استعداد إجراءات المدرسة الإدارية نحو الاعتماد المدرسي، وقدرتها على تحديد أوليات التطوير المدرسي. وتبين أن أكثر الإجراءات استعداداً هي "تطبيق المدارس لبرامج تهيئة الطالبات المستجدات" بمتوسط (٤،٦٢) ومستوى عال. مما يدل على استعداد المدارس لبرامج وأنشطة الاعتماد المدرسي، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية باعتبارها بداية التحاق الطالبات في المدرسة، وتشكيل الانطباع الإيجابي نحو التعليم. ويتلوها عبارة "سياسة القبول في المدارس بالوضوح والشفافية" بمتوسط (٤،٣٨) ومستوى عال. أما أقل المتوسطات فقد تحققت بدايةً بمستوى فوق المتوسط عبارة "وجود خطة لصيانة المرافق والتجهيزات في المدرسة بشكل مستمر" بمتوسط (٣،٨٢)، وربما يعود ذلك لضعف المتابعة المستمرة من الجهات المختصة أو عدم تفصيل إجراءات خطة الصيانة. وتنخفض عبارة "توفر قاعات جاذبة للأطفال" بمتوسط (٣،٤٠) ومستوى متوسط.

جدول (٩) استجابات أفراد العينة حول المقدرة على التقويم الذاتي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	تصيغ المدرسة خطة لتقويم أداء العاملين فيها.	٤،٢١	٠،٩٤	٢
١٨	لدى المدرسة وصف كامل للمجتمع المدرسي كالخارطة المكانية للمدرسة.	٤،٢٥	١،٠٢	١
٢٠	توفر المدرسة البيانات اللازمة للتقويم الذاتي بكل سهولة.	٣،٨٣	١،٢٠	٧
٢٢	توظف المدرسة نتائج التقويم والمتابعة في التحسين المستمر لأداء العاملين.	٤،١٤	٠،٩٦	٤
٢٤	تنفذ المدرسة التقويم الذاتي من خلال أشخاص مؤهلين.	٣،٧٢	١،٢٨	٨
٣٠	تقدم المدرسة برامج مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	٣،٣٩	١،٤٦	٩
٣٤	تصف المدرسة سياسة الاختبارات المستخدمة مع كيفية تطبيقها.	٤،١٨	٠،٩٧	٣
٣٦	توظف المدرسة نتائج التقويم في تجويد الأداء التعليمي.	٤،٠٨	٠،٩٧	٦
٣٨	توفر المدرسة إحصاءات سنوية لكافة الجوانب الإدارية فيها بشكل منتظم.	٤،٠٨	١،٠٥	٥
-	**المتوسط العام**	٣،٩٨	٠،٨٤	-

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول المقدرة على التقويم الذاتي قد بلغ (٣،٩٨) بمستوى فوق المتوسط، ويكشف ذلك عن وجود قدر مناسب لدى المدارس نحو إجراءات التقويم الذاتي لضمان عمليات التحسين المستمر. أعلاها عبارة "لدى المدارس وصف كامل للمجتمع

المدرسي كالخارطة المكانية للمدرسة" بمتوسط (٤،٢٥) ومستوى عال، مما يدل على وجود وصف عام للمجتمع المدرسي، وذلك من شأنه يجعل المدارس قادرة على تحديد نقاط الضعف والقوة بين الوضع الراهن والمطلوب. ويتفق هذا مع ما أوصت به دراسة آل مداوي (2013) في التركيز على التحليل الداخلي لنقاط القوة في المدرسة، ثم عبارة "تصيغ المدرسة خطة لتقويم أداء العاملين فيها" بمستوى عال ومتوسط (٤،٢١).

أما أقل متوسطات المجال، فقد جاءت عبارة "توفر المدرسة البيانات اللازمة للتقويم الذاتي بكل سهولة" بمتوسط(٣،٨٣) ومستوى فوق المتوسط. فعبارة "تنفيذ المدرسة التقويم الذاتي من خلال أشخاص مؤهلين" بمتوسط (٣،٧٢) ومستوى فوق المتوسط، وربما يعود ذلك لافتقارها إلى لجان تختص بعمليات التقويم الذاتي، والاكتفاء بتطبيق عمليات التقويم على جوانب دون الأخرى، بناء على ما يصل من تعاميم وتوجيهات من الوزارة دون اختيار أشخاص مؤهلين لأعمال التقويم الذاتي.

جدول (١٠)استجابات أفراد العينة حول ضبط الجودة والمحاسبية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٩	تتواصل المدرسة مع الخريجات للتأكد من فاعلية برامجها.	٢،٩٨	١،٤٣	٩
٢٣	تضع المدرسة خطة للمقصرات في العمل.	٣،٥٧	١،٣٢	٦
٣٥	تكرم المدرسة المتميزات في العمل.	٤،٤٣	٠،٩٠	١
٣١	يوجد في المدرسة فريق عمل خاص للجودة.	٤،٣٨	٠،٩٨	٢
٣٧	تحدد المدرسة المشكلات بشكل منظم منعاً لتفاقمها.	٤،٠٢	١،٠٨	٤
٣٩	توفر المدرسة استبيانات الكترونية موجه لأولياء الأمور لتقييم الأداء المدرسي.	٣،٣٨	١،٤٩	٧
٤٠	تركز الجودة في المدرسة على تلبية حاجات المدرسة.	٣،٩٨	١،١٥	٥
٤٣	تتواصل المدرسة مع مؤسسات تعليم الأطفال ا لأخرى.	٣،٢٧	٣،٢٧	٨
٤٥	لدى المدرسة خطة للتواصل مع أولياء الأمور.	٤،٢٤	٤،٢٤	٣
–	**المتوسط العام**	٣،٨٠	٠،٨٦	–

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة ضبط الجودة والمحاسبية قد بلغ (٣،٨٠) بمستوى فوق المتوسط. وهذا يشير إلى أن المدارس لديها نظام لضبط الجودة والمحاسبية بمستوى فوق المتوسط، مما يتيح لها فرصة التمكن من عمليات الجودة والمحاسبية التي تعتبر شرطًا أساسيًا

للحصول على الاعتماد المدرسي. "فتكرم المدارس المتميزات في العمل" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤،٤٣) بمستوى عال، مما يدل على وجود بيئة مقّدرة للجهود ومحفّزة للعمل، يتلو ذلك "وجود فريق عمل خاص للجودة" في المدارس بمستوى عال أيضاً حيث بلغ متوسطه (٤،٣٨)، مما يدل على وجود مؤشرات تضمن تمهيد طريق الاعتماد المدرسي. وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة ندا والشحنة (2013) في تصميم فرق للجودة.

أما أقل متوسطات المجال فكانت عبارة "توافر استبيانات الكترونية موجه لأولياء الأمور لتقييم الأداء المدرسي" بمتوسط (٣،٣٨) ومستوى متوسط، وربما كان السبب في ضعف الآلية المناسبة في كيفية جمع البيانات من أسر الطالبات التي تقيس الرضا العام على خدمات المدرسة من المجتمع. يليها انخفاضاً "تواصل المدارس مع مؤسسات تعليم

الأطفال" بمتوسط (٣،٢٧) ومستوى متوسط، وقد يكون سببها عدم توفر الاستقلالية الكافية للمدرسة، إذ لابد للمدارس أن يكون لها الإذن المسبق من الإدارة التعليمية في تبادل الخبرة والتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص.

ثانيًا: نتائج التحليل النوعي (المقابلات)

يستعرض هذا الجزء نتائج تحليل البيانات النوعية مع أفراد العينة للإجابة عن السؤال الأول والثاني من الدراسة، مع عرض مقابلة المشرف العام لمدارس المملكة للاستفادة منها على النحو التالي:

السؤال الأول: ما متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية؟

وتمت الإجابة عن أهم متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي بعد توضيح الفرق بين المتطلبات والآليات لكل مستجيب حتى لا يتم الخلط بينهما، فالمتطلبات تعني الحاجات الضرورية التي يجب توفرها حتى يتم التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي. أما الآليات فتتعلق بالطريقة والمنهجية في العمل، وظهرت أهم المتطلبات من خلال الاستجابات كما يلي:

١. **فرق العمل وضبط الجودة**: يأتي كمطلب رئيس بما يتناسب مع الحاجات، وخاصة ما يتعلق بتصميم فرق عمل مُدربة وماهرة، ورفع جودة مخرجات التعليم العام، فقد أكدت (ق.ن١) بعد أن تزاحمت معها العديد من الاحتياجات بقولها: "أول شيء أحتاج إليه أن تكون فرق العمل من

المعلمات مدربة ومتكاملة ومنسجمة مع بعضها البعض في مهاراتها" ويتفق ذلك مع توصية دراسة وود وماير وفرانسي (Wood, Meyer &Francis, 2011) من ضرورة وجود فرق عمل بين المعلمين، وأتمت حديثها "أحتاج إلى ضبط الجودة ونشر ثقافتها، لأنه انخفضت أعمال الجودة مرة وما في رئيس ثابت ومتواجد في إدارة تعليم المنطقة". وأضافت (م.أ) كمتطلب الجودة قبل الاعتماد المدرسي مؤكدةً بشكل بدهي ومنطقي "أن المفروض الكل يسعى إلى جودة عمله، وأن الجودة ضمنية أساساً، وذاتية المنبع" وتمثل الجودة شرطًا من شروط الاعتماد المدرسي، وكان للخبير رأي آخر بقوله "أما فيما يخص الجودة فإنها تتحقق بالاعتماد، والاعتماد لا يمكن أن يكون في مدرسة ليس بها جودة نوعية، فإذا قصدت بالجودة المرتبطة بالآيزو أو الشاملة ليس لها داعي كثير، وهذا رأي شخصي وقد يخالفني فيه الكثير لأن العملية التربوية مرتبطة بالإنسان أكثر من نماذج صناعة القلم أو الدفتر، أما التعليم يختلف فيأتي الاعتماد بصورة إجمالية أكثر بالعمليات التدريسية ويعتمد على آراء مجموعة محكمين خارجية أم داخلية". وهذا يؤكد شمولية نظام الاعتماد المدرسي.

٢. **التقويم الذاتي:** تجلت أهميته في وجود محددات لضبط أعمال التقويم، وخطة تقويم، ولجان خاصة بالتقويم كمتطلبات أساسية يستند عليها العمل. كما عبّر (م.ع) عن رأيه بقوله: "يمكن أن نجد متطلبات التخطيط **للاعتماد** المدرسي أو نحصل عليها من خلال المعايير التي ينبغي أن تتوفر في المدرسة كمنظومة، أي جميع مكوناتها المادية والبشرية بالإضافة إلى برامجها التخصصية أو التدريسية، وكذلك مستويات أداء كادرها الإداري والتعليمي". وأكدت على أهمية التقويم (ق.و) بقولها: "لازم فيه تقويم للبيئة المدرسية أولاً حتى يمكن معرفة الإيجابيات والسلبيات للتوجه إلى الطريق الصحيح" وتناول المحور رأي الخبير بقوله" يحتاج الاعتماد المدرسي إلى خطة تقويم ذاتي لها معايير تخص هيئة الاعتماد التي تطلبها الهيئة المانحة للاعتماد، وأهم جزء فيها الدراسة الذاتية حيث تقوم المدرسة بتشكيل لجنة رئيسة ولجان فرعية

بحيث تهتم كل لجنة بموضوع معين، كمحور التدريس والتعلم، لـه لجنـة وهي أكبر اللجان، وكـل لجنـه لهـا محور معين، أي لجنة تطوير الموارد البشرية ولجنـة المرافـق والأبنيـة وهكذا، ويتوزع التقويم الذاتي علـى ٧/٦/٥ محاور تبعـاً للهيئـة، وكـل محور له معايير ومؤشرات، مثلاً كل معيار يتعلق بتطوير الموارد البشرية ويكـون فيـه مؤشـرات كنـسبة المتدربات". وهذا يدل على ضـرورة وضع معايير ترتكز عليها المدرسـة في دراستها الذاتية لضمان رفع أدائها بشكل صحيح. وأكـد الخبيـر بقيـام منسوبي المدرسـة بأعمـال التقـويم بقوله: "لم نستعن في مدارس المملكـة بأي مساعدات خارجيـة وهـي أول مدرسة أهلية حصلت على الاعتمـاد في السعودية وكان بمقدورها الاستعانة بشركات تنفذ عمليات التقويم الـذاتي، لأن الأمر مرهون بأنفسنا، ومهم جدا، وكلما كبرت اللجان والإعداد في عمل التقويم كلما كان أكثر ضبطاً". وهـذا يتفق مع ما أوصت به دراسـة نـدا والشحنة (2013) في التأكيـد علـى التقويم الذاتي. وهذا يدل على أهميـة التقويم الذاتي لممارسيه من أعـضاء المدرسة حيـث تـساعدهم لمعرفـة مستوى إنتاجهم بشكل مستمر.

٣. **الدعم:** تعتبر الحاجـة إلـى الـدعم البشري والمالي من أهـم المتطلبـات بخاصة أن الأنظمة التطويرية فهـي تستلزم تجهيزات عديـدة، وميزانيـة ضخمة، والأهم منهـا وجـود مـن يرعاها بحـسن تـدبير وتـصرف. فوضحت (ق.و) بقولها: "حسب ما تم فهمه عن نظام الاعتمـاد المدرسـي، فهو موضوع كبير جداً، يحتاج إلـى ميزانية ضخمة وكادر بشري ومادي وأجهزة وخامـات". وأضـافت (م.م) "بالحاجة لوجود دعم قـوي وجـودة، ودور إشرافي من قائد المدرسة مـن خلال التأهيل" وهذا يتطلب قيادة فعّالة تعمل على تدبير الإمكانيات البـشرية والمالية. وتتلقى مدارس التعليم العـام للمرحلـة الابتدائيـة بمدينـة ينبـع الصناعية دعمًا ماديًا مـن الخـدمات التعليمية للهيئة الملكية، الأمر الـذي يجعلها قادرة على تـوفير متطلبـات الاعتماد المدرسي وخصوصاً المادية منها.

السؤال الثاني: ما الآلية المقترحة للحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية

بمدينة ينبع الصناعية؟ وللإجابة عن السؤال الثالث يمكن تقسيم جميع آراء المستجيبين في محاور على النحو التالي:

- **نشر ثقافة الاعتماد المدرسي:** تعتبر أول خطوات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي هي نشر ثقافته في المجتمع المدرسي عامةً، وذلك تحت ظروف زمنية مناسبة خلال مدة كافية في نشر ثقافته. حيث اتفق الجميع على ضرورة وجود طريقة فعّالة أولاً في نشر ثقافة الاعتماد المدرسي، وتهيئة المجتمع المدرسي. وهذا ما أوصت به دراسة الريس (2013) بعقد دورات تدريبية عن الاعتماد المدرسي مكثفة تستهدف القيادات التربوية. واقترحت (م.أ) أنه "لابد من اللقاءات التربوية وورش العمل قبل تطبيق الاعتماد المدرسي". ونبهت (م.و) على ضرورة العامل الزمني المناسب عند نشر ثقافة الاعتماد المدرسي بدون ضغط على العاملين بقولها: " مثلاً تكون هناك دورة عن مفهوم جديد ومن المفترض أن تُعطى خلال ثلاثة أيام، لكن للأسف يتم تقليصها لتصبح في يوم واحد فهل أستفيد منها برأيك! لابد من وقت يكفي لنشر ثقافة الاعتماد" وأيضاً أشارت إلى أهمية تهيئة الطلبة للاعتماد المدرسي قائلةً: "أيضًا توعية الطالبات ومدى إقبالهم واستعداهم " وأكد الخبير أن آلية النشر تحتاج وقتاً بقوله: "الوصول ليس سهلاً يحتاج إلى تأهيل المجتمع ككل وبناء المحاسبية وثقافة الاعتماد " وهذا يؤكد أهمية العامل الزمني في نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وترسيخ وجودها لدى البعض.
- **تخصيص وحدة للاعتماد المدرسي:** تتحدد الآلية المقترحة للحصول على الاعتماد المدرسي في اقتراح وحدة للاعتماد المدرسي، وكان رأي الخبير مختلفاً حين أشار "لا يشكل مسمى الوحدة أي إشكاليات، فالمهم أن يكون تنفيذها وفق برامج رسمية معتمدة داخليا أم خارجيًا، وقد تدخل مع وحدة التطوير لكن يجب أن يكون هناك فريق مسؤول من منسق أو مشرف على الاعتماد ممكن (مدير/ وكيل/ معلم)، المهم أن يكون برنامج عملي وتطبيقي واضح بغض النظر عن التسمية، فمثلا أسميناه مركز التميز في مدارسنا، ومدرسة أخرى ممكن تسميه مركز التخطيط الاستراتيجي وهكذا"، ومن الممكن أن تتولى مهمة الاعتماد المدرسي وحدة التطوير التابعة لمشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام،

وأتم حديثه بقوله في هذا الشأن: "وحدة التطوير ما لم تكن مرتبطة ببرنامج وبرؤية وبرسالة سيكون دورها محدودًا ولكن وجودها أكيد يساعد".يتبين أن مهمة الاعتماد المدرسي هي مسؤولية الجميع، وذلك عبر العمل التعاوني المثمر.

- **تفعيل نظام المحاسبية:** تفرد الخبير باقتراح نشر ثقافة المحاسبية من ضمن الإجراءات المقترحة نحو الحصول على الاعتماد المدرسي بأن " المدارس الحكومية لابد لها أن تتبنى نظام تقويم نحو الاعتماد، وهذا بدأت فيه المملكة متأخرة كثيراً للأسف، فلابد أن يكون فيه نظام يبدأ بمساءلة ومحاسبية، خاص لمحاسبة المؤسسات، يبدأ بالمعلم والطالب، ويسير وفق النهج المخطط له من هيئة تقويم التعليم العام" وأتم حديثة عن المحاسبية مؤكداً عمق مبدأ المحاسبية " المحاسبية موضوع كبير جداً، ولها عناصر أساسية مثلاً في الطلبة (من ناحية الاختبارات الوطنية أو الدولية تقيس مستواه) والمعلم (من ناحية رخصة التعليم أو ما يشبه موافقة إدارة التعليم ممارسة المهنة والمناهج (أي

لابد أن لها معايير محلية ودولية والمدرسة (لابد أن لها اعتمادًا مؤسسيًا)، والبيئة المدرسية (لها معايير وجدول مواصفات المطلوبة للبيئة المدرسية أو المؤسسية)".وبالفعل بدأت هيئة التقويم العام مؤخراً بتطبيق الاختبارات الوطنية على عدد من مدارس التعليم العام.

- **تدريب القيادات التربوية:** اتفقت الآراء حول تدريب قائدات المدارس، وتعيين من لديهن فكر تطويري لإدارة المدرسة، فوضحت (م.م) "يحتاج الاعتماد المدرسي إلى وقت وقيادات تشعر بالمسؤولية تماماً، كما قال الوزير السابق للتعليم سمو الأمير خالد الفيصل (من يظن أن التعليم وسيلة رزق سهلة فليرحل)، لأن الطاقة الموجودة لدى بعض القيادات المدرسية قد أُستنفذت، ولم تستوعب متطلبات العصر الحديث، فالقائد التربوي ينبغي أن يكون واقعيًا، ومحاسبًا لنفسه، ويتحدث عن مؤشرات ومعايير ومن ثم اعتماد مدرسي" واقترحت الحل لهذه المشكلة قائلةً: "لابد من التنمية المهنية، فالأغلب متمسك بأماكنهم وطاقاتهم محدودة، لذلك لا يستطيعون مواكبة العصر، فلكل زمان دولة ورجال". وهذا ما أوصت به دراسة ندا والشحنة (2013) بتعيين القادة ممن تتوفر فيهم المهارات الفنية والرغبة القوية في التطوير. فيوضح

الخبير آلية التدريب المتمثل في مدارس المملكة قبل الحصول على الاعتماد المدرسي "بدأ أول شئ بالبرنامج التدريبي الصيفي في الفترة قبل المدارس (قبل بدء العام الدراسي بثلاثة أسابيع)، طبعاً نشرح عن الاعتماد وتعريفه وإجراءاته وخطواته ثم تقديم لمحة عن خطة المدارس لتشكيل فرق الاعتماد المدرسي، ثم تبدأ الممارسات العملية وإجراءات تصدير قرارات بتشكيل فريق، ومن ثم تحديد أسماء وبرنامج زمني حتى يتم الوصول إلى الطلبة". وهذا يدل على أهمية التدريب لضمان الفهم التام للأعمال الموكلة لمنسوبي المدرسة قبل تطبيقها.

- **الاستعانة بخبراء في مجال الاعتماد المدرسي:** اقترحت المقابلات الاستعانة بخبراء في مجال الاعتماد المدرسي والاستقلالية في النظام التعليمي لضمان تطبيقه على أكمل وجه. فتميز رأي (م.ع) عن جميع الآراء في إجابته:" أقترح أن يستعان للاعتماد بخبراء في مجال التقويم واستخدام أدوات قياس لأداء الكادر بالمدرسة قبل وأثناء العمل، وذلك حتى يتسنى التقييم فيما بعد ".وهذا الرأي يتفق مع ما أوصت به دراسة آل مداوي (2013) في الاستفادة من تجارب الدول العربية والعالمية في الاعتماد المدرسي. مما يدل على أهمية الاستعانة بتجارب المدارس الحاصلة على الاعتماد المدرسي أو الاستعانة بخبراء للمساعدة في وضع خطة لتطبيق الاعتماد المدرسي.

يتضح من جميع المقابلات أن متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي تكمن في الحاجة إلى فرق العمل وضبط الجودة، والتمكن من التقويم الذاتي، مع وجود دعم كافٍ. فيما اقترحت الآليات المناسبة لتطبيقه بعد نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وتخصيص وحدة خاصة له، وبناء أنظمة المحاسبية، وتدريب القيادات التربوية. والاستعانة بخبراء في مجال الاعتماد المدرسي للاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

ثالثاً: التصور المقترح: وقدمت الدراسة التصور المقترح على النحو التالي:

أهداف التصور المقترح: يهدف التصور المقترح إلى عرض متطلبات التخطيط للحصول على الاعتماد المدرسي ووضع آلية مقترحة لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية.

منطلقات التصور المقترح

المنطلق العالمي: أكدت الدراسات الأجنبية والعربية الأثر الإيجابي في تطبيق الاعتماد المدرسي في تقويم أداء المدرسة بشكل حديث، والعمل ضمن منظومة تعليمية تفاعلية، حتى يتم رفع مخرجات التعليم العام والوصول إلى التنافسية في سوق العمل.

المنطلق المحلي: تسعى أهداف خطة التنمية العاشرة للتعليم العام إلى "تطوير الأنظمة واللوائح المدرسية؛ بما يحقق مبادئ العدالة والتنافسية، وتفعيل الرقابة الداخلية، وتطوير البيئة التعليمية؛ لتصبح أكثر جاذبية وتشويقاً للنشء، ودافعة لهم للتعلم الذاتي، اكتساب المعارف المهارات المختلفة"(أهداف التنمية العاشرة، 2015). وتركز جهود هيئة تقويم التعليم العام إلى ضبط جودة الأداء المدرسي، بالإضافة إلى انطلاق مشاريع تطويرية تتبناها وزارة التعليم بالسعودية للحاجة إلى عمليات التحسين المستمر في العمليات التعليمية وتطوير الممارسات التربوية.

مكونات التصور المقترح: يتكون التصور المقترح من مرحلتي التدريب الآتية، استعداداً لتطبيق نظام الاعتماد المدرسي

أ- **تدريب القيادة التعليمية:** يعد من أهم الخطوات نحو الحصول على الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم، مع توفر بُعد الثقافة التنظيمية ضمن معطيات العمل، والاقتناع التام بحاجة التعليم إلى الإصلاح، ويمكن توضيح سبل التصور كما يلي:

- توفير متطلبات التخطيط للاعتماد المدرسي، من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي.
- الاستعانة بخبراء في مجال الاعتماد المدرسي، والاستعانة بخبرة القائمين على إدارة المدارس الحاصلة على الاعتماد المدرسي.
- تفعيل مشاركة الأدوار الوظيفية المتنوعة في إصدار القرارات الإدارية لضمان مرونة القرارات.

ب- **تدريب الإدارة المدرسية، وتتضمن عددًا من الإجراءات:**

- نشر ثقافة الاعتماد المدرسي داخل المدارس عن طريق التدريب.
- تعزيز الدور الإشرافي لدى القائد التربوي، ومقدرة التأثير الايجابي على المجتمع المدرسي.
- ضمان مشاركة جميع منسوبي المدرسة في صياغة رؤية ورسالة المدرسة، والمشاركة في صنع القرارات.
- زيادة فعالية التواصل الإلكتروني مع أولياء الأمور ومؤسسات تعليم الصغار الخاصة.

- زيادة تقديم برامج تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتواصل مع المختصين.
- الاهتمام بتوفر أدلة الأطعمة الصحية في المدارس، ونشر الوعي العام بأضرار المأكولات السريعة.

إجراءات التصور المقترح

يمكن صياغة التصور المقترح ضمن محتويات الجدول أدناه، اعتماداً على مجالات الدراسة الحالية كمجالات مستهدفة، موضحةً سبل التنفيذ بناء على نتائج أداتي (الاستبانة والمقابلة). ويعتمد التصور الحالي على تعاون الإدارة التعليمية بمنطقة التعليم بمدينة ينبع، وإدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية، وإدارة التخطيط والتطوير، كما يلي:

الإدارة التعليمية بالمنطقة: يُستحسن من الإدارة التعليمية بالمنطقة، توفير المتطلبات المرغوبة لتحقيق الاعتماد المدرسي، والمؤشرات المحددة مسبقاً مع الإدارة العليا، حيث أكدت الدراسة تحقق شروط ما قبل الاعتماد المدرسي بمستوى فوق المتوسط. ويمكن توفير المتطلبات عن طريق نشر ثقافة الاعتماد المدرسي بين القيادات التربوية، وأن تقوم بترشيح عدد من المدارس لتجربة الاعتماد المدرسي، والعمل مع الإدارة العليا في بناء سياسات الاعتماد المدرسي المعتمدة من هيئة تقويم التعليم العام، وإنشاء وحدة الاعتماد المدرسي المسؤولة عن الأنشطة التعريفية، وإصدار القرارات المتلائمة مع مؤشرات معايير الاعتماد وذلك بشكل تدريجي.

إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية: يُستحسن من إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية بمدينة ينبع الصناعية، تقديم مجالات الدعم التقني والمالي والمعنوي للمدارس، التي تخدم الاعتماد المدرسي، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تهيئة المناخ التربوي للاعتماد المدرسي، من خلال عملها في تشجيع الابتكارات، وتقديم خدمات التعليم الحديث عن طريق اهتمامها بالتعليم الإلكتروني، وتدريب القيادات التربوية في ضوء مؤشرات الاعتماد المدرسي من خلال عملها في وضع آليات اختيار القيادات المتميزة.

إدارة التخطيط والتطوير بالمنطقة: يُستحسن من إدارة التخطيط والتطوير المساعدة في إعداد الخطط الاستراتيجية للأقسام الإدارية والمدارس، والتعاون مع قسم التخطيط المدرسي في إنشاء واستحداث المدارس وفق مؤشرات معايير الاعتماد المدرسي.

ويمكن توفير المتطلبات عن طريق نشر آليات التخطيط السليم وتوجيهه نحو الاعتماد المدرسي عن طريق إعداد خطوات تضمين مؤشرات الاعتماد داخل خطط الأقسام والإشراف المباشر على خطط المدارس.

جدول رقم (١٢)

التصور المقترح لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية بمدينة ينبع الصناعية

المجالات المستهدفة	المتطلبات المرغوبة	المتواجد في الميدان	الآلية وسبل التنفيذ المقترحة	المراكز /اللجان المقترحة	المخرجات المتوقعة	المشاركون المقترحون
توفر شروط ما قبل التقدم للاعتماد المدرسي	- رؤية ورسالة واضحة ومشاركة منسوبي المدرسة في صياغتها. - خطة إستراتيجية. -بيانات الكترونية وإحصاءات متجددة. -خطط تحسين وتطوير. -مناخ تربوي إيجابي. -توفير الأجهزة والمعامل بالتقنيات الحديثة التي تدعم نظام الاعتماد المدرسي.	- وضوح رسالة المدرسة للمعلمات بمستوى عال. - وجود مناخ مدرسي يتسم بالاحترام المتبادل بمستوى عال. -وجود الإحصاءات في سجلات المدرسة. - توفر تقنيات حديثة كالسبورة الذكية في بعض المدارس. - قلة توفر الوسائل والأجهزة الحديثة.	- توفير الوسائل والأجهزة التعليمية الحديثة عن طريق تخصيص تمويل ثابت للمدارس. - العمل على الخطط ذات المدى البعيد عن طريق التدريب على إعداد الخطة الإستراتيجية. - حصر الاحتياجات المدرسية دوريًا عن طريق تحديث إحصاءات المدرسة. - توفير التقنية الحديثة عن طريق تفعيل نظام شراكة مع شركات التقنيات التعليمية.	-لجنة تقنية تعليمية تزور المدارس وتحصر الاحتياجات والمتطلبات نحو مؤشرات الاعتماد المدرسي. -مركز إحصائي داخل المدارس أو تخصيص إدارية بعمل الإحصاءات اللازمة.	-تهيئة المجتمع المدرسي لتطبيق. معايير الاعتماد المدرسي -طلبة مبدعين ومبتكرين -استخدام تقني متقن من المعلم والطالب. - توظيف التقنية داخل الصف المدرسي. - بيانات حديثة ومتجددة - العمل وفق الخطط الإجرائية بعيدًا عن العشوائية.	وحدة الاعتماد المدرسي المقترحة (في جميع المجالات) وحدة تطوير المدارس الأهلية شركات تقنيات تعليم لجنة المتابعة قسم التخطيط المدرسي
إجراءات الاستعداد للحصول على الاعتماد المدرسي	-حصر احتياجات التطوير المدرسي. - التمشي بالأدلة والبراهين كوجود دليل مفصل لإجراءات الطعام. -التمشي بسياسة الاعتماد المدرسي في الاختبارات، وتحديد نسب القبول.	- انخفاض متوسط عبارتين تتعلق بتوفير دليل يصف إجراءات خدمات الطعام في المدارس، وتوفير قاعات جاذبة للأطفال. - وجود ضعف عام بالمفاهيم التطويرية. والاكتفاء بإدارة المدرسة دون تحسين مستمر أو تطوير.	-الاستعانة بالخبراء في مجال الاعتماد المدرسي لتحديد نسب القبول التي تضمن جودة التعليم. -توضيح سياسة الاختبارات بما يضمن التغذية الراجعة لنتائج الاختبارات. -تدريب الإدارة المدرسية من خلال دورات تدريبية في إدارة التغيير والقيادة أولاً ثم مفهوم الاعتماد وشروطه.	- لجنة متابعة الإجراءات الإدارية نحو تحقيق مؤشرات الاعتماد المدرسي. - فريق عمل لمتابعة المقصف المدرسي.	- فعالية الإدارة المدرسية تحقق التطوير الإداري -وجود أدلة وسياسات تفصل إجراءات العمل -تغذية راجعة من نتائج الاختبارات لتطويرها ومعرفة السلبيات والايجابيات	وحدة تطوير قسم الاختبارات والقبول الإشراف التربوي لجنة المتابعة الجودة الشاملة قائدي المدارس

المجالات المستهدفة	المتطلبات المرغوبة	المتواجد في الميدان	الآلية وسبل التنفيذ المقترحة	المراكز /اللجان المقترحة	المخرجات المتوقعة	المشاركون المقترحون
المقدرة على التقويم الذاتي. ضبط الجودة والمحاسبية.	– تدريب المجتمع المدرسي على إجراءات التقويم الذاتي قبل تطبيقه. – تدريب المجتمع المدرسي على ممارسة التقويم الذاتي. -ضبط جودة الأداء الإداري والتعليمي. -تفعيل أنظمة المحاسبية الداخلية والخارجية. -تواصل المدرسة بشكل فعال ومستمر خارجياً وداخلياً -تعيين أعضاء استشاريين في المجلس المدرسي من مدارس أخرى ومن أولياء الأمور.	– وجود نماذج التقويم الذاتي من وحدة تطوير، لكنها مفعلة في مدارس دون الأخرى. – انخفاض متوسط عبارة تقدم المدرسة برامج مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة. – انخفاض في التواصل مع أولياء الأمور. – انخفاض تواصل المدارس مع مؤسسات تعليم الأطفال و مع الخريجات للتأكد من فاعلية برامجها بمستوى متوسط. – ضعف المتابعة من قبل قسم الجودة في إدارة التعليم.	-تدريب الكادر الإداري والتعليمي على استخدام أدوات القياس والتقويم الذاتي، عن طريق عمل المشرفات التربويات في تقويم الأداء المدرسي. – الاستعانة بخبراء ومدربين في مجال الاعتماد المدرسي لتأهيل القيادات. -إعداد الإحصائيات على مستوى المنطقة لمعرفه نقاط القوة والضعف في المدارس. – تقديم خدمات تساعد طلبة الاحتياجات الخاصة من خلال الاستعانة بالمتخصصين في الرعاية الخاصة. – تقديم الحوافز المعنوية والمادية للعاملات اللاتي يعملن بجودة عالية. -نشر روح العمل كفريق الذي ينطلق منه الاعتماد المدرسي عن طريق الاختيار المناسب لأعضاء الفرق. – توفير استبيانات الكترونية لجميع منسوبي المدرسة من طالبات ومعلمات وأولياء /وليات الأمور لقياس الرضا عن الخدمات المقدمة. – تعريف أولياء الأمور بمفهوم الاعتماد المدرسي من خلال المجالس المنعقدة في المدرسة. – إشراك أولياء الأمور ضمن المجتمع المدرسي من خلال المشاركة في أعمال التقويم الذاتي وكعضو استشاري في المجلس المدرسي. – توضيح التغييرات قبل حصولها في المدرسة بعقد الاجتماعات مع العضو الاستشاري للمدرسة.	-وجود مشرفة تربوية داخل المدرسة بدلاً من الزيارات. – تشكيل فريق عمل التقويم الذاتي في المدارس. – فريق عمل لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. – تخصيص مشرفة لمتابعة أعمال فريق الجودة في المدارس. – فريق عمل للتواصل مع المدارس الأخرى للاستفادة من الخبرات السابقة.	-كوادر بشرية مدربة لتنفيذ عملية الدراسة الذاتية. – وضوح نقاط الضعف ونقاط القوة لأداء المدرسة الفعلي. – التقويم على أداء المدرسة ككل وليس تقويم جانب دون الآخر. – تقديم خدمات لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. -تهيئة المجتمع المدرسي لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي. -جودة عالية. -زيادة ثقة المجتمع بالمدرسة -مقترحات متجددة وفق متطلبات العصر. -دعم الأسرة للطلبة وللمدرسة. – مجتمع محلي واعي ومتعاون مع المدرسة.	وحدة تطوير مراكز الاحتياجات الخاصة قائدي المدارس المعلمين أولياء الأمور الطلبة الاشراف التربوي التدريب التربوي الجودة الشاملة وحدة تطوير مؤسسات تعليم الصغار أولياء الأمور قائدي المدارس المعلمين الاعلام التربوي الاشراف التربوي لجنة المتابعة

المدى الزمـــــني المقترح: تجدر الإشارة إلى أن تطبيق الاعتماد المدرسي ليس أمراً يسيراً من الممكن حدوثه في فترة زمنية قصيرة، بل لابد من التخطيط للحصول عليه ضمن عامل زمني يكفي لإمكانية تطبيقه، وفيما يلي عرض للزمن المتوقع لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي. **السنة الأولى:** التعاون بين وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم العام لتحديد وحدة أو إدارة تختص بالاعتماد المدرسي واعتماد موظفيها ومهامها. و**السنة الثانية:** نشر ثقافة الاعتماد المدرسي لدى القيادات العليا والإدارة المدرسية المرشحة بالدورات التدريبية واللقاءات التعليمية وورش العمل، وتأهيلها على كيفية ممارسة أعمال التقويم الذاتي ومتطلبات الاعتماد المدرسي. و**السنة الثالثة:** تأهيل المجتمع المدرسي على تقبل ثقافة الاعتماد المدرسي والتعريف بشروطه ومعاييره والتأكد من جودة الأداء المدرسي وتحقيق المؤشرات المحددة مسبقاً. و**السنة الرابعة:** تدريب منسوبي المدارس على إجراءات الاعتماد المدرسي والبدء في تطبيق التقويم الذاتي. و**السنة الخامسة:** ترشيح مدارس. وتطبيق معايير الاعتماد المدرسي بشكل تدريجي.

المعوقات التي قد تعوق من التصور المقترح

معوقات إدارية: تتعلـــق بـــالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم، من حيث ضعف التخطيط النـــاجح والمبنـــى علـــى الأســـس العلمية، وضعف تنظيم الأعمـــال المتطلبـــة للتقويم الذاتي، ومتابعة سير العمل.

معوقات بشرية: وتتعلق بإدارة التعليم ورؤساء الأقسام والقادة التربويون وأوليـــاء الأمور والمعلمين والطلبة من حيث مقاومـــة التغيير والاكتفاء بمواصفات الجودة الشاملة، وعدم الالتزام بأنظمـــة ولـــوائح الاعتمـــاد المدرسي عند تطبيقها وضعف التنفيذ الفعال لها.

معوقات مالية ومادية: قلـــة تـــوافر الأجهزة الحديثة في التعليم، وعـــدم ملائمـــة المباني المدرسية لأنظمة الصحة والـــسلامة وقلة الاهتمام بتوفير قاعات جاذبة للأطفال

وضعف وجود تمويل ثابت للوســـائل التعليمية المتنوعة ومصادر التعلم وتجهيـــز المعامل.

إجراءات لمواجهة معوقات التطبيق: تقوية أنظمة المحاسبية وضبط الجـــودة فـــي مراحل العمليات الإدارية، وتدريب القيـــادات التربوية وترشيح مـــن يرغـــب بـــالتطوير والتجديد والاعتماد على المؤهلات المناســـبة

أكثر من الاعتماد على الخبرة العملية، وتخصيص مكافآت مادية لمن يعمل على تطوير أداء المدرسة. **و**تخصيص ميزانية ثابتة للعمل على متطلبات الاعتماد المدرسي.

التوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

- نشر ثقافة الاعتماد المدرسي والاستعانة بمتخصصين في مجال الاعتماد المدرسي من خلال عقد الدورات التدريبية واللقاءات العلمية سواء بين القيادات التربوية أو منسوبي المدرسة.
- زيادة دعم المدارس من إدارة الخدمات التعليمية بالهيئة الملكية من خلال توفير متطلبات الاعتماد المدرسي، والتواصل مع الجهات الإعلامية المختلفة لإبراز مؤهلات الاعتماد المدرسي في مدارس البنات وتشجيعهم على التطوير.
- زيادة تواصل المدرسة مع أولياء الأمور من خلال الاستعانة بهم في وضع اقتراحات تزيد من أداء المدرسة الفعال.
- زيادة الاهتمام من قائدات المدارس بالبرامج والخدمات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاستعانة بآراء متخصصين في التربية الخاصة.

المقترحات

بناءً على النتائج والتوصيات تقترح الدراسة إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

إجراء دارسة حول الكفايات اللازمة للقيادة المدرسية في تفعيل نظام الاعتماد المدرسي.

وإجراء دارسة مقارنة بين واقع نظام الاعتماد المدرسي بمدارس التعليم العام الأهلية ومدارس التعليم العام الحكومية غير المعتمدة.

المراجع

١. أبو كريم، أحمد (2013). استخدام أنموذج كوفمان (O.E.M) في تحليل واقع المدرسة في التخطيط الاستراتيجي. **اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)-الإعتماد المدرسي**، 155-213، الفترة بين 4-6 فبراير، السعودية.

٢. آل مداوي، عبير محفوظ (2013). آلية مقترحة لتطبيق معايير نظام الإعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة أبها بمنطقة عسير. **اللقاء السنوي السادس عشر (جستن)- الإعتماد المدرسي**، 521-560، الفترة بين 4-6 فبراير، السعودية.

٣. بدران، عبد الكريم؛ حسن، أحلام (2007).رؤى مستقبلية للاعتماد التربوي للمدارس المصرية. **مجلة**

كلية **التربيـــة**، جامعـــة المنـــصورة، **2**(65)،437- 410.

٤. الجوادي، ريـــاض (2015). تأهيـــل المدارس للاعتماد، **عـــرض ورشـــة عمل مقدمة إلـــى مـــؤتمر الجـــودة والاستثمار فـــي التعلـــيم الاجنبـــي والأهلي**. الفترة بين 20–22 ابريل، السعودية. المدينة المنورة.

٥. الريس، ناصر سعود (2013). خطة اســـتراتيجية مـــستقبلية للإعتمـــاد المدرسي. **اللقاء الـــسنوي الـــسادس (جستن)– الإعتماد المدرسي**، 470-409، الفتـــرة بـــين 4–6 فبرايـــر، السعودية.

٦. سالم، سيد؛ ناصف، أحمـــد (2006). الخبـــرة الأمريكيـــة فـــي الاعتمـــاد الأكاديمي وإمكان الاستفادة منها فـــي دعم جهود اعتماد المعلم في مـــصر. **مجلة التربيـــة والتنميـــة**، القـــاهرة، (٣٧).

٧. الـــشربيني، غـــادة حمـــزة (2013). معوقات تحقيق الإعتماد المدرسي في التعليم العام فـــي المملكـــة العربيـــة السعودية. **اللقاء الـــسنوي الـــسادس عشر (جستن)– الإعتماد المدرسي**، 152-125، الفترة بين 4–6 فبرايـــر، السعودية.

٨. الطريري، عبـــد الـــرحمن ســـليمان (2013). الإعتماد المدرسي نمـــاذج وتجارب عالميـــة ونمـــوذج مقتـــرح للإعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية. **اللقاء الـــسنوي الـــسادس عشر (جستن)– الإعتماد المدرسي**، 39-15، الفترة بـــين 4–6 فبرايـــر، السعودية.

٩. العجمـــي، محمـــد (2010). **الإدارة والتخطـــيط التربـــوي النظريـــة والتطبيـــــــق**. ط٢. الأردن: دار المسيرة.

١٠. العجمـــي، حجـــاج؛ عـــامر، ربيـــع (2018). الاعتماد المدرسي دراســـة نظريـــة وتطبيقيـــة . مجلـــة العلـــوم الاجتماعية، ألمانيا، (6).

العساف، صالح بن حمـــد (2006). **المـــدخل إلى البحوث في العلوم السلوكية**. ط٤. الرياض: مكتبة العبيكان.

١١. العسيري، خالد حسين (2013). نحو الإعتماد المدرســـي:تحليـــل سياســـة التعليم العام في ولايـــة أوكلاهومـــا بالولايات المتحدة الامريكية. **اللقـــاء السنوي السادس عـــشر (جـــستن)– الإعتماد المدرسي**، 350-331، الفترة بين 4–6 فبراير، السعودية.

١٢.محمود، فتحي محمد (2013). تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الإعتماد المدرسي. **اللقاء السنوي السادس عشر (جستن)- الإعتماد المدرسي**، 378-405، الفترة بين 4-6فبراير، السعودية.

١٣.مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام (1440). **دليل التخطيط**. الرياض، السعودية. استرجع في تاريخ1440/6/1من http://www.tatweer.edu.sa/content/aboutus

١٤.معايير الاعتماد الاكاديمي بالامارات (2013). **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاعتماد المدرسي للقاء السنوي السادس عشر (جستن)- الإعتماد المدرسي**، الفترة بين 4-6 فبراير، السعودية.

١٥.مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011). **دليل النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي- المعايير والأدلة والنماذج والتقارير**. الرياض

١٦.مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011). **دليل بناء نموذج تنظيمي متكامل للاعتماد المدرسي- الإطار النظري- الدراسة المسحية-النماذج العالمية**. الرياض.

١٧.النجار، عبد الوهاب (2013). الإعتماد المدرسي في التعليم العام. **اللقاء السنوي السادس عشر (جستن)- الإعتماد المدرسي**، 273-261، الفترة بين 4-6 فبراير، السعودية.

١٨.ندا، عبد الرحمن؛ الشحنة، عبد المنعم (2013). تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الإعتماد المدرسي دراسة ميدانية بمحافظة بور سعيد. اللقاء السنوي السادس (جستن)- الإعتماد المدرسي، 43-80، الفترة بين 4-6 فبراير، السعودية.

١٩.النوح، عبدالعزيز؛ موسى، هاني؛ فراج، محمد (2012). الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية"دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق". مجلة كلية التربية ببنها، مصر، **3**(91)، 175-255.

هيئة تقويم التعليم العام (٢٠١٦).أهداف ومهام الهيئة. الرياض. استرجع في تاريخ ١٤٤٠/3/15هـ من http://www.peec.gov.sa/about-peec/objectives-of-the-commission.

٢٠.وزارة التخطيط والاقتصاد (1436). أهداف خطة التنمية العاشرة: 1436-

1440هـ. الرياض: السعودية. استرجع في تاريخ 1436/7/28هـ من http://www.mep.gov.sa

٢١. وزارة التربية والتعليم (2014). أهداف الاعتماد الاكاديمي. الإمارات. استرجع في تاريخ 1435/3/20هـ من https://www.moe.gov.ae/Arabic/pages/Accreditation.aspx

22. AdvancED. (2014) .School Accreditation. Retrieved on 22 September 2014 from http://www.advanc-ed.org.
23. AdvancED. (2018). A Self-Study: The Impact of Accreditation on School Improvement Retrieved on22 April 2018 from: https://www.advanc-ed.org/source/self-study-impactaccreditation- school-improvement.
24. Bass, Jossey (2004). **Strategies for Achieving Accreditation**. Accreditation Matters ASHE-ERIC Higher Education Report. (30)4
25. Center for Evaluation & Education Policy (CEEP). (2015). **About us**. Retrieved on 8 April 2015. From: http://ceep.indiana.edu/about/about.shtml.
26. Centre for Education Policy and Practice (ACER). (2015). **Research**. Retrieved on 8 April 2015. from http://www.acer.edu.au/epp.
27. Johnson, C. A. (2012) .**A quantitative Comparison of Pennsylvania High School Student Achievement by Middle States Association's Accreditation Status**. (Un published PhD dissertation). Northcentral University.
28. Thapa, A. ؛Cohen, J. ؛Higgins, A & Guffey, S (2012).School Climate Research Summary. **National School Climate Center.3.**
29. The Australian Curriculum, Assessment and Reporting Authority (ACARA). (2015). **Home**. Retrieved on 8 April 2015. from http://www.acara.edu.au/home_page.html.
30. Wood, C., Meyer, M. J., & Francis, S (2011). The Impact Of The Nova Scotia School Accreditation Program On Teaching And Student Learning: An Initial Study .**Canadian Journal of Educational Administration and Policy** .Xavier University.(124),1-33.